

## دريد لحام وصباح الجزائري وباسل الخطيب مكرمون في بغداد



### وكالات

شهد حفل ختام الدورة الثانية لمهرجان أيام السينما العراقية الثاني في بغداد تكريم عدد من الفنانين السوريين، وذلك بعد مشاركة سورية متميزة بصفة «ضيف شرف» المهرجان. وكرمت الهيئة العليا للمهرجان الذي رعاه رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الفنان الكبير دريد لحام والنجمة صباح الجزائري والمخرج باسل الخطيب بدرع المهرجان. وحظي فيلم «الحكيم» بإعجاب منقطع النظير من المشاركين في فعاليات المهرجان الذي عرض فيه ثلاثة وعشرون فيلماً عراقياً غلبت عليها الصفة الشبابية إنتاجاً وإخراجاً وتمثيلاً. ونوه وزير الثقافة العراقي أحمد فكاك البدراني بالدور الريادي للسينما السورية على المستوى العربي.

وقال في تصريح الوكالة «سانا»: إن بغداد فخورة بأن تكون السينما السورية ضيف شرف في مهرجان أيام السينما العراقية، نظراً لما قدمه الفنانون السوريون في سبيل إثراء الثقافة العربية. وأشار إلى أن معظم العراقيين يتسمرون أمام شاشات التلفاز لمتابعة المنجز الدرامي السوري، لأنه مدرسة خاصة في إطار الإبداع العربي. من جهته أعرب الفنان دريد لحام عن تقديره العالي للفاوة الكبيرة التي لقيها الفنانون السوريون من الحكومة والشعب في العراق، مؤكداً أن الشعب في البلدين الشقيقين شعب واحد يواجه تحديات مشتركة، ويحمل تطلعات واحدة. إلى ذلك أشاد الفنانون العراقيون بالمشاركة السورية في المهرجان، مؤكداً أنها تركت بصمة مؤثرة تجسد الإبداع الفني السوري. وعبر الفنان العراقي أحمد حسن موسى مدير

عام دائرة السينما والمسرح عن اعتزاز فنانينا العراقيين بمشاركة كبار الفنانين السوريين في المهرجان التي تمثل العلامة الفارقة لهذه الدورة. وأكد الفنان محمود أبو العباس أن دمشق هي عاصمة العالم الحضاري، وأن منتجها السينمائي والدرامي والمسرحي والأدبي منجز إبداعي خلاق. من جهته أعرب الروائي والكاتب المسرحي عبد الرضا الحميد عن سعادته بالإنتاج الإبداعي السوري منوهاً بفيلم «الحكيم»، وأضاف: إن إبداع سورية سيظل قطب الرحي في ميدان الإبداع العربي، بسبب التزامه بقضايا الوطن والإنسان من دون انزياح إلى الصرعات التي يصدرها لنا العالم الرأسمالي المتوحش. وأكد الفنان منير هادي على أن الإبداع السوري لا يضارع في قيمة الفكرية والفنية التي يحرص على تأكيدها كرسالة إنسانية سامية.

### من دفتر الوطن

## الانحياز للفقراء

عبد الفتاح العوض



الحقوق والمناخ الذي يسمح باستمرار العمل الاقتصادي. ولا نقول إن الحكومات انحازت للأغنياء لأسباب غير عادلة، فهي وقعت تحت ضغط أن العجلة الاقتصادية في البلاد لا يمكنها الاستغناء عن طبقة رجال الأعمال، وهم إلى جانب أصواتهم العالية يملكون القدرة على التأثير في مسار العمل الاقتصادي في البلد.. بينما لا يمتلك الفقراء هذه القدرة، وهم متأثرون وليسوا فاعلين للدرجة التي يمكن أن يؤثرها من خلالها في العمل التجاري، وحتى عندما يطالب رجال الأعمال بزيادة رواتب الفقراء فذلك لزيادة قدراتهم الشرائية وتحريك الأسواق.

ووظيفة أي حكومة أن تكون مع الفئات الضعيفة حتى ولو تنافى ذلك مع الأفكار النظرية، التي توجب أن تكون الحكومة عادلة حيث لا تنحاز إلى فئة اقتصادية من خلال قراراتها على حساب أي جهة أخرى. فكرة العدل الحكومي ستكون بغير أدلجة، وهذا من الناحية النظرية ممكن لكنه من الناحية العملية يكاد يكون مستحيلًا.

فالحكومات في معظم بلاد العالم هي نتاج أحزاب تقوم على مبادئ وأفكار خاصة بها وهذه الأفكار تكون منحازة لمصلحة الفئات التي تمثلها.

إذا أردنا أن نتحدث عن الحكومات السورية فهي من الناحية الفكرية منحازة للفقراء ولطبقات العاملة وللفئات الأشد فقراً، وهو التعبير الذي علينا أن نعتاد عليه مستقبلاً وترجمته على أرض الواقع، لأن الحكومة لا تستطيع أن تدعم كل الفقراء وأنها ستركز انتباهها على الفئات الأشد فقراً.

لا شك بأن مثل توجهات كهذه لا تتخذها الحكومات وهي سعيدة، وكذلك لا تتخذها وهي تقصد التخلي عن الفقراء، لكنها تتعامل تحت عنوان: ليس بالإمكان أكثر مما كان، أو ربما تحت راية: مجبر أخاك لا بطل.

الفئات الأشد فقراً تزداد يوماً بعد يوم، وفي ضوء ذلك سيكون في لحظة أخرى استخدام تعبير آخر يعبر عن فئة جديدة بالمجتمع هي الأفقر من الأشد فقراً.

الملاحظ الآن أن رجال المال والأعمال لم تنخفض نسبتهم من المجتمع، وقد استطاع معظمهم النجاة خلال سني الحرب، وكان صوتهم عالياً في المطالب التي لا شك أنها ضمن

### أقوال:

- لا يكلف تحقيق العدالة سوى ضمير صاح.  
- أن تعطي كل ذي حق حقه، ليس كرامة منك لكنه واجب عليك.  
- المساواة المتطرفة، في كثير من الأحيان ظلم.  
- إذا وافق الحق الهوى، فهو الذم من مذاق العسل.  
- يجب ألا يوجد بين المواطنين لا الفقر المدقع ولا الثروة المفرطة لأن كليهما ينتج شرراً عظيماً.

## ياسمين الخطيب: سوف أتزوج عشرة رجال

### وكالات



أطلقت الإعلامية المصرية المثيرة للجدل ياسمين الخطيب، التصريحات النارية، كشفت من خلالها عن تعرضها للضرب المبرح من زوجها. الخطيب التي حاولت الانتحار سابقاً واصلت تصريحاتها الجريئة، متسائلة: «من الذي قال إن الشخص المنحدر لا يدخل الجنة؟». ومن بين التصريحات التي أطلقتها أيضاً إنه في حال سمح لها الشرع بتعدد الأزواج فسوف تتزوج عشرة رجال دفعة واحدة، وأنها مرت بأزمات نفسية، عقب فشل علاقاتها العاطفية، كما دخلت في نوبات اكتئاب شديدة.

## امرأة حامل بالكوكائين

### وكالات

اعتقلت السلطات الأميركية أنتوني ميلر وسيميك ميتشم، لمحاولتهما تهريب مخدرات، وذلك بوضعها داخل بطن مزيف تظهر السيدة كما لو أنها حامل. أوقفت الشرطة الشخصين بعدما كادت السيارة التي تقلهما تصدم بشاحنة. وقالت الشرطة إنه في ذلك الوقت، بدت ميتشم حاملاً، لكن عند استجوابها قدم الزوجان معلومات متضاربة حول موعد الولادة. وذكرت الشرطة أن ميلر حاول الهرب بعد اكتشاف أمر ميتشم، التي سقطت المخدرات من بطنها المزيف عندما ركضت. وعثر في البطن المزيف على ١٥٠٠ غرام من الكوكائين.

## قاعدة ٢٠/٢٠ السحرية لإنقاص الوزن

### وكالات

يعاني الكثير من الأشخاص مشكلة الانتفاخ والغازات المزعجة بعد تناول الطعام مباشرة، وهو ما يشكل أزمة كبيرة لهم ويمنعهم من الأكل براحة ويجبرهم على تجنب بعض الأطعمة للتخفيف من تأثيرها في المعدة. وفي هذا السياق، قالت نيكولا لودلام راين، اختصاصية التغذية والمتحدثة باسم جمعية الحماية البريطانية: «إذا شعرت بعدم الراحة بعد فترة وجيزة من تناول الطعام، أو كنت تعاني الانتفاخ أو الغازات الزائدة، أو تريد المزيد بعد الانتهاء من وجبة جيدة، فربما تحتاج إلى الإبطاء في سرعة تناولك للطعام، والرقم السحري للقيام بذلك هو ٢٠». وأوضحت: «بالنسبة إلى أولئك الذين خضعوا لجراحة السمنة، فإننا نستخدم قاعدة ٢٠ معهم، أي قطعة طعام بحجم ٢٠ بنسبة (نحو ٣٠ غراماً)، امضغها ٢٠ مرة، خذ استراحة مدة ٢٠ ثانية بين اللقمات، وخذ ٢٠ دقيقة لتناول الوجبة كاملة». وأشارت إلى أنه حتى إذا لم تكن قد خضعت لجراحة لإنقاص الوزن، فيمكنك تناول كميات أكبر من اللقم، ولكن لا يزال يتعين عليك قضاء ٢٠ دقيقة في تناول الوجبة مع ضرورة مضغ كل لقمة أكثر». وهناك طرق عدة يمكن تطبيقها لإبطاء وتيرة تناول الطعام على الفور، مثل ضبط عداد الوقت عندما تتناول وجبة لتكوين فكرة عن المدة التي تستغرقها لتناولها. وحاول أيضاً التخلص من عوامل التشبث، مثل التلفاز أو الهاتف، واجلس على طاولة لتناول الطعام بدلاً من الأريكة. وتؤكد الدراسات أن أخذ وقت أطول لتناول الطعام هو مجرد وسيلة يمكنك من خسارة الوزن بأمان وتحسين صحتك العامة.

## قتلى في إطلاق نار خلال مباراة

### وكالات

قتل ستة أشخاص، بينهم ثلاثة أطفال، برصاص مسلحين أطلقوا النار خلال مباراة عائلية بكرة القدم في متنتزه بولاية هيدالغو في وسط المكسيك. وأوصحت السلطات أن هجوماً مسلحاً استهدف ملعب كرة القدم حيث كانت تجري مباراة رياضية عائلية وأوقع ستة قتلى، بينهم ثلاثة أطفال، وجريحان. وأفاد شهود عيان بأن عدداً من الرجال المسلحين، المخمورين على الأرجح، أطلقوا النار على المتفرجين قبل أن يلونوا بالفراغ. وأوضحوا أن اثنين من القتلى سقطوا على الفور في حين فارق الأربعة الباقون الحياة في المستشفى متأثرين بجروحهم.